الآثار المترتبة على إجراء الأبحاث العلمية كتقويم بديل عن الاختبارات الورقية بالجامعة في ظل انتشار فايروس كورونا

The Planning to Face obstacles of distance Education for Members Teaching Staff in Assiut University

تاريخ التسليم ١٥ /٢٠٢١/٩
تاريخ الفحص ٢٠٢١/٩/٢٥
تاريخ القبول ٢٠٢١/٩/٣٠

إعداد

د/ حمدان طاهر محمد حميده

مدرس بقسم التخطيط الاجتماعي

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسوان

الآثار المترتبة على إجراء الأبحاث العلمية كتقويم بديل عن الاختبارات الورقية بالجامعة في ظل انتشار فايروس كورونا

اعداد وتنفيذ

د/ حمدان طاهر محمد حميده

مدرس بقسم التخطيط الاجتماعي

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسوان

ملخص البحث:

يمثل الاختبار والتقويم ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية، ومنطلقاً لعملية تحسين وتطوير التعليم, وهدفت الدراسة الحالية إلى تحديد الآثار التعليمية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية المترتبة على عملية إجراء الأبحاث العلمية كبديل عن الاختبارات الورقية لطلاب الجامعة في ظل انتشار فايروس كورونا، وطبقت على عينة عشوائية من طلاب وطالبات كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسوان قوامها (١١٥) طالب وطالبة, واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة, واستخدم فيها استبيان عن الآثار المترتبة على عملية إجراء الأبحاث العلمية كبديل عن الاختبارات الورقية لطلاب الجامعة كأداة الدراسة, وتم تطبيقها خلال الفترة من ١٠- ٢٤/ ١٢/ ٢٠٢٠م, وكان من أهم نتائجها: وجود أثار عديدة لعملية إجراء الأبحاث العلمية كبديل عن الاختبارات الورقية لطلاب الجامعة، وتمثلت هذه الآثار في آثار تعليمية واجتماعية واقتصادية ونفسية، وأوصت الدراسة بضرورة توفير منصات تعليمية جيدة وصيانتها بصفة دورية لتحسين عملية رفع الأبحاث عليها، وضرورة استحداث نماذج وأساليب جديدة لاختبار الطلاب بدلاً من عملية إجراء الأبحاث العلمية.

الكلمات المفتاحية: الأبحاث العلمية – التقويم البديل – الاختبارت الورقية – فايروس كورونا.

The Planning to Face obstacles of distance Education for Members Teaching Staff in Assiut University

Abstract

Testing and evaluation are an essential pillar of the educational process, and a starting point for the process of improving and developing education. The current study aimed to determine the educational, social, economic and psychological effects of the process of conducting scientific research as an alternative to paper tests for university students in light of the spread of the Corona virus. It was applied to a random sample of male and female students of the Faculty of Social Work at Aswan University, consisting(115) of male and female students. The study used the sample social survey method, and used a questionnaire on the implications of the process of conducting scientific research as an alternative to paper tests for university students as a study tool. It was applied during the period from 10 - 24/12/2020. Among its most important results: the presence of several effects of the process of conducting scientific research as an alternative to paper tests for university students, and these effects were represented in educational, social, economic and psychological effects, The study recommended the need to provide and maintain good educational platforms on a regular basis to improve the process of raising research on them, and the need to develop new models and methods to test students instead of conducting scientific research.

Key words: Scientific research - alternative calendar - paper tests - corona virus.

.

أولا: مدخل لمشكلة الدراسة:

يعتبر التعليم المحور الأساسي في عملية التنمية وتقدم الأمم، لذا يجب أن تكون مؤسسات المجتمع التعليمية قادرة علي مواجهة هذه التغيرات، وفي هذه الحالة فإن قدرة المجتمع علي تحقيق ذلك إنما تعتمد كثيرًا علي قدرة مؤسساته التعليمية علي تنمية مهارات ومفاهيم وأنماط تعليمية جديدة، تساعد على تكيف المؤسسات ومرونة الأفراد. (عبد العزيز، ٢٠٠٤، ١٢٦)

وتظل قضية تطوير المؤسسة التعليمية وإصلاحها فى مصر بصفة عامة ، وإصلاح المدرسة بصفة خاصة، من الاهتمامات الحكومية والمدنية معا لارتباطها بحياة الانسان ونمائة لمواجهة متغيرات العصر، فالطريق الصحيح والسليم لبناء هذا الانسان وتكوينه هو الاعتراف بحقوقة ومنها الحق فى التعليم، وكفالة هذه الحقوق والمحافظة عليها كاملة غير منقوصه ، والاعتراف بهذه الحقوق شرط ضرورى لنماء الشخصية الانسانية نماء شاملا من خلال التعليم والتربية، فى مدرسة جيدة ، وفعالة ، ومؤثرة، فضلا عن زيادة الوعى المجتمعى بأهمية التعليم وتطويرة ، وإصلاح المدرسة إصلاحا شاملا لضرورتها الحياتية، والمدخل الحتمى للتكوين الثقافى الرفيع للإنسان والارتقاء به وتنميته ، حيث ارتأت الحكومات فى البلاد المختلفة الدور المهم فى تعليم مواطنيها وتوفير التعليم للجميع كمحور أساسى فى أهداف التنمية الشاملة للألفية الثالثة التى يعيشها العالم اليوم. (مجموعة من الباحثين، ٢٠٠٧،٣)

وانطلاقاً من أن التعليم يمثل الركيزة الأساسية لإعداد المواطن وتحقيق التنمية، فقد فرضت العولمة وإفرازاتها سواء على الصعيد السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي، وما تزامن معها من تطورات تقنية واقعاً جديدة في صياغة السياسات، أضحت الدول في حاجة ماسة إلى إصلاح مجتمعي شامل. (أحمد خيري، سليم، ٢٠٠٦، ١) أصبح التعليم في الوقت الراهن قضية أمن قومى, واستثمار فى البشر ترتبط به تنمية قدرات الشعب الإنتاجية والاقتصادية والعسكرية, وأصبحت القضية هى إعداد وتأهيل شباب قادر مسلح بالعلم والمعرفة والتكنولوجيا، ولم تعد أهمية التعليم اليوم مسألة محل جدل فى أى دولة من العالم، فالتجارب الدولية المعاصرة أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك أن بداية التقدم الحقيقية بل والوحيدة هى التعليم، وأن جوهر الصراع العالمى هو سباق فى تطوير وتحسين جودة التعليم. (الشربيني، ١٤٢٨،١)

لذا اعتبرت مصر التعليم مشروعها القومى الأكبر وجعلته من أولوياتها القومية وذلك فى ظل التغيرات التى طرأت على المؤسسات التعليمية ونتج عنها تعرض بيئاتها لبعض التحديات التى دعت إلى ضرورة تحسين هذه المؤسسات والوصول إلى تعليم عالى الجودة للجميع ، قادر على دعم جهود الإصلاح الشامل فى مصر وفى إطار إهتمام وزارة التربية والتعليم بضمان إلتحاق جميع الأطفال فى سن المدرسة بالتعليم إلا أن هناك بعض المجموعات مازالت خارج النظام التعليمى ويشمل ذلك الأطفال الذين التحقوا وتسربوا من التعليم. (بيومي، ٢٠٠٨، ١٠)

وقد أحدثت الطفرة التكنولوجية نقلة نوعية في مجال التعليم والتعلم، فقد أدت لسهولة إيصال المعرفة وتخزينها، وتحقيق التواصل بين جميع أطراف العملية التعليمية، كما انها فتحت آفاقا جديدة للتعليم بما قدمته من بيئات تعليمية إلكترونية تعتمد على توظيف تقنية الحواسيب، وتمثل هذه التقنية وسيلة تساعد الطلبة للوصول للمادة العلمية بكل سهولة ويسر، وذلك من خلال استخدام البرمجيات والمواقع التعليمية المختلفة والمتنوعة، والتي تسهم في نقل وتبادل الأفكار والتجارب وتتيح التفاعل مع العالم الخارجي، وتزيد دافعية الطلاب للتعلم خاصة عندما يكون التعلم، وتأتي منصات التعليم الالكترونية في مقدمة هذه التقنية، وذلك نظراً إلى الحيوية والمتعة التي تضفيها على

عمليتي التعليم والتعلم؛ مما يدفع المتعلم إلى التفاعل مع المحتوى المقدم عبرها، وكذلك مع أقرانه ومعلمه، إضافة إلى إشراكه في عدد من المهمات التي تنمي مهاراته. (الجهني، ٢٠١٦، ٢٨)

ويعد التقويم أوالاختبار ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية وجزء لا يتجزأ منها, فهو الوسيلة التي يمكن من خلالها معرفة مدى ما تم تحقيقه من أهداف (تعليمية وتربوية)، وإلى أي مدي تتفق النتائج مع الجهد المبذول من جانب الأفراد علي اختلاف مستوياتهم ومع الإمكانات المستخدمة, ومن خلال التقويم يمكن تحديد الجوانب الإيجابية والسلبية في العملية التعليمية, وتشخيص جوانب الضعف والقصور فيها من أجل اتخاذ الإجراءات المناسبة.(الطناوي،٢٠٠٩, ص ٢٢٥)

ويخضع الطلاب منذ مراحل تعليمهم الأولى وحتى الجامعة الى عدد كبير من الاختبارات والتقييمات، ويواجه كثير من هؤلاء الطلاب للعديد من المشكلات ومنها القلق الحاد الذي يؤثر على أدائهم فيها، وبالتالي على تقدمهم الدراسي. (سالم، ٢٠١٦، ٣٢٩)

ويمثل التقويم أو الاختبار منطلقاً لعملية تحسين وتطوير التعليم, وذلك لما لها من دور في تحديد الجوانب التي تحتاج إلى إجراء عملي يتعلق بإعادة النظر ثم التحسين, وقد يكون هذا الإجراء في أحد مكونات العملية التربوية, أو في بعضها, أو فيها جميعاً, كأن يتطلب إعادة النظر في تطوير عملية التعلم, بالإضافة إلى ما تسهم به بيانات التقويم في تنمية المدخلات السلوكية للطلاب إذا حققت عملية التعلم أهدافها. (حبيب, ٢٠٠٣, ص١٨٩)

وقد اتجه العديد من الأكاديميين والمعلمين حول العالم الى النظر في طرق تقويم طلابهم، حيث توجه العديد منهم لإلغاء نمط التقويم أو الاختبار التقليدي المعتمد على الورقة والقلم والتحول لأنماط جديدة ومن بينها التقويم الالكتروني كبديل عن الاختبار التقليدي.(Kevin, 2000, 18)

والتقويم البديل هو الاعتقاد بأن تعلم الطالب وتقدمه الدراسي يمكن تقيمهما بواسطة أعمال ومهام تتطلب انشغالاً ناشطاً مثل البحث والتحري في المشكلات المعقدة والقيام بالتجارب الميدانية والأداء المرتفع هذه الطريقة لتقويم أداء الطالب تعكس تحولها من النظرة الإرسالية للتعلم إلي النظرة البنائية للتعلم وتقوم فكرة التقويم البديل علي الاعتقاد بأن تعلم الطالب وتقدمه الدراسي يمكن تقييمها بواسطة أعمال ومهام تتطلب انشغالاً نشطًا مثل البحث والتحري في المشكلات المعقدة، والقيام بالتجارب الميدانية، والأداء المرتفع.(الصراف,٢٠٠٢, ص٢٨٤)

ويسهم التقويم البديل بشكل كبير في التغلب على مشكلات التقويم التقليدي القائم على الورقة والقلم التي تتطلب جهوداً إدارية كبيرة في جمع البيانات وتحليلها وحفظها ونشر نتائجها في الوقت المناسب، والحصول على التغذية العكسية التي تمكن من تعديل الأداء التعليكي والتدريبي لكافة عناصر العملية التعليمية. (Rosenberg & all, 2001, 19)

وقد استهدفت العديد من المؤتمرات التربوية والدراسات العلمية في بعض البلاد العربية تقويم الامتحانات وأسئلة الكتب المدرسية كأساليب للقياس والتقويم وأظهرت ضعف واضح في إعدادها و أسلوب بنائها، فمنذ العام (1964) الذي انعقد فيه المؤتمر الثقافي العربي السادس بالجزائر حيث تم تناول نظم الامتحانات المدرسية ودورها في تقويم الطلاب وتوجيههم، وانعقدت عشرات المؤتمرات والندوات العلمية، والحلقات الدراسية التي أكدت في توصياتها ومقرراتها على أهمية تطوير نظم القياس والتقويم في الوطن العربي، ولعل آخرها ورشة العمل شبه الإقليمية التي عقدة بطرابلس، في الفترة من ١٤ – ١٦ديسمبر 2008 لمناقشة آليات تطوير التقويم التربوي بإشراف المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة مروراً بحلقة توحيد أنظمة الامتحانات المنعقدة في القاهرة عام ١٩٧٠م, واجتماع خبراء تطوير الامتحانات في البلاد العربية الذي انعقد في

الكويت ٧ – ١٢ – ١٩٧٤م. (المجاهد, ٢٠١٣, ٢٣٥)

ولقد أثر تفشي فيروس كورونا المستجد على النظم التعليمية في جميع أنحاء العالم، مما أدى إلى إغلاق بالكامل للمدارس والجامعات والكليات. فلقد أوصت معظم الدول باستخدام برامج التعليم عن بعد والتطبيقات والمنصات التعليمية التي يمكن للمؤسسات التعليمية والأساتذة استخدامها للوصول إلى المتعلمين عن بعد والحد من انقطاع التعليم، ويعتمد التعليم عن بعد على مدى تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصالات. (محمد، ٢٠٢٠، ٤٨٨)

فقد أوجدت جائحة كورونا (كوفيد -١٩) أكبر انقطاع في نظم التعليم في التاريخ، وهو ماتضرر منه نحو (١.٦) بليون من طلاب العلم في أكثر من (١٩٠) بلد في جميع القارات، وأثرت عمليات إغلاق المدارس والجامعات، وغيرها من المؤسسات التعليمية على (٩٤%) من الطلاب في العالم، وهي نسبة ترتفع لتصل إلى (٩٩%) في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا. (الأمم المتحدة، ٢٠٢٠، ص٢)

كما فرض الإغلاق العام وحظر التجول الناتج عن تفشي فيروس كورونا المستجد وضع نظام التعليم العالي ببلادنا أمام تحديات جمة بين مواصلة التعليم وضمان الجودة وتحقيق المساواة، وبين مختلف طلاب الطبقات الاجتماعية، في ظل تعطيل المدارس والمعاهد والجامعات والانتقال إلى نظام التعليم عن بعد أو ما يسمى بالتعليم الرقمي أو الإكتروني، لكن نظام التعليم العالي في زمن العزل الصحي أو الحجر المنزلي يطرح إشكاليات فيما يخص مدى جاهزية المنظومة التعليمة والإمكانيات المتاحة، التي تتداخل فيها قيم التربية ومكونات التعليم مع الظروف المستجدة لهذا الفيروس الذي عزل الأساتذة عن الطلاب وما تفرضه هذه الظروف القاهرة وما ينجم عنها من انعكاسات على الطلبة، وضرورة الاستعانة بالتقنيات الحديثة والتكنولوجية للتعليم. (زايد، ٢٠٢٠، ٤٨٩)

وتختلف قدرة الدول على الاستجابة لإغلاق المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى اختلافاً هائلاً حسب مستوى التنمية فيها، فعلى سبيل المثال كان (٨٦%) من الأطفال في التعليم الابتدائي خارج المدارس من الناحية الفعلية خلال الربع الثاني من عام (٢٠٢٠م) في البلدان التي توجد بها مستويات متدنية للتنمية البشرية مقابل (٢٠%) فقط في البلدان التي توجد بها مستويات عالية من للتنمية البشرية. (United Nations, 2020)

وتتضمن سياسة الرعاية الاجتماعية قضية التعليم، وتعتبره أحد الخدمات الأساسية التي تتضمنها وركيزة أساسية لملاحقة التطور حيث تمثل العملية التعليمية استثمار للموارد البشرية لأنها تزود الإنسان بالقيم الدينية والسلوكية إلى جانب المعرفة المهنية والتخصصية في شتى المجالات بما يمكن الإنسان من المساهمة في بناء المجتمع وفى إطار ذلك أولى المجتمع المصري للتعليم أهمية كبيرة واعتبره قضية أمن قومي تستحق أولوية مطلقة إيمانا منه بأن النهوض بالتعليم هو نقطة البداية الصحيحة في اى أصلاح يستهدف إقامة مجتمع قادر على مواجهة تحدياته. (علي، ٢٠٠٥، ٣٤)

ويرتبط التخطيط بالتعليم ارتباطاً مباشراً ، حيث يخضع التعليم في كل مجتمع لجهد تخطيطي شامل ومرن، يحدد الأهداف ويدرس البدائل، ويصمم البرامج، ويسن التشريعات ويرسم الإجراءات، ويضع أسس التقويم، وذلك من أجل ضمان فرص التعليم كحق إنساني لكل أبناء المجتمع دون تمييز، وأيضًا لتوفير المخرجات المناسبة كمًا وكيفًا لمتطلبات المجتمع من القوي البشرية القادرة علي الاندماج في الحياة الاجتماعية المنتجة، والمتفاعلة في نفس الوقت مع حركة العالم المتسارعة في كافة المجالات، والمؤهلة للمنافسة في عصر العولمة حاضرًا ومستقبلاً، علي أن يكون ذلك كله انطلاقًا من تأكيد الهوية، والثقة بالنفس، والاعتزاز بالمجتمع. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٣، ٩)

ثانياً: الدراسات السابقة:

هناك بعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة الحالي، فقد أظهرت نتائج دراسة (McDonald & Boud, 2003)تفوق الطلبة الذين تلقوا تدريباً عملياً على إجراء عملية التقويم الذاتي لأعمالهم وتحسن مستوى التحصيل الدراسي لديهم مقارنة مع المجموعة الأخرى التي لم تتلقى نفس التدريب على التقويم الذاتي.

- وهدفت دراسة (المزروع: ٢٠٠٩) إلى معرفة فعالية استخدام أسلوب اتقويم البديل في تحصيل مفاهيم البحث وزيادة فعالية الذات في البحث، وتوصلت نتائجها الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل الخاص بمفاهيم البحث، بينما توجد فروق ذات دلالة بين المجموعتين في مقياس تقدير الذات.
- وهدفت دراسة (الخرابشة: ٢٠٠٥) الى معرفة أساليب التقويم البديل في أداء الطلبة، وتوصلت نتائجها الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في أداء الطلاب تعزى الى أساليب التقويم البديلة.
- كما استهدفت دراسة (Margulies: 2005) التعرف على أثر استخدام استراتيجيات التقويم البديلة في استيعاب الطلاب مقارنة بالتقويم التقليدي، وأظهرت نتائجها إسهام استراتيجيات التقويم البديل تحسين أداء الطلبة ورفع تحصيلهم الدراسي والتقليل من المشكلات السلوكية، مما جعلهم يظهرون تعاونا كبيرا فيما بينهم.
- وأثبتت نتائج دراسة (K'Shaun,2012)فاعلية المنصة التعليمية في تشجيع الطلاب على عملية التعليم من خلال الاطلاع على (GPA) المعدل التراكمي للطلاب اللذين خضعوا للتعليم من خلال شبكة الادمودو عند مقارنتهم بالمجموعة الضابطة.
- كما أشارت دراسة (سالم، ٢٠١٦) إلى وجود علاقة عكسية بين قلق الاختبار ومستوى التحصيل الدراسي، فكلما ارتفع مستوى قلق الاختبار عند الطالب كما انخفض مستوى التحصيل الدراسي لديه.
- كما أشارت نتائج دراسة (Levent: 2017) إلى أن كل من أسلوبي التعليم التقليدي والتعليم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لهما تأثيرت مختلفة في الطلبة، مع وجود تأثير أقوى لبيئة التعليم المساندة، كما أن العديد من الطلاب عبروا عن اعتقادهم بأن تطبيقات الانترنت لها تأثير إيجابي في الدوافع والحاجات.
- وتوصلت نتائج دراسة (أبوعبادة، ٢٠٢٠) إلى أن تجربة التعليم عن بعد في المدارس الابتدائية بمدينة الرياض في ظل جائحة كورونا كانت تجربة ناجحة من وجهة نظر أولياء الأمور، حيث جاء تقييمهم لهذا النوع من التعليم في ظل جائحة كورونا بدرجة تقدير مرتفعة جداً، بينما جاءت درجة تقدير المعلمين لهذا النوع من التعليم متوسطة.
- أشارت نتائج دراسة (الأنصاري: ٢٠٢١) إلى أن اتجاه طلاب الجامعة نحو المنصات التعليمية كان ايجابيا حيث بلغ (٢.٣٢)، وبالنسبة للمنصات التعليمية المفضلة لدى طلبة جامعة طيبة كانت منصة (دروب) ثم منصة (إدراك).

- تحليل الدراسات السابقة:

١- تشابهت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تقييم الطلاب لذاتهم من خلال (إجراء الأبحاث العلمية) الخاصة بالمقررات الدراسية، ومدى استيعابهم وتحصيلهم لها .

٢- تتشابهت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استعانة الطلاب بالمنصة التعليمية سواء لغرض التعليم والتعلم او لغرض الاختبار والتقويم.

٣- تشابهت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تناول موضوع التقويم البديل ودوره في رفع مستوى الطلاب وتحسين أداءهم.

٤- اختلفت بعض الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية في التركيز على منصة التعليمية(ادمودو) ودورها في التعلم دون التطرق الى موضوع الأبجاث العلمية.

٥- اختلفت الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية من حيث فئة المبحوثين حيث تناول معظم هذه الدراسات طلاب المراحل الأساسية في حين تطبق الدراسة الحالية على طلاب الجامعة.

٦- اختلفت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تناولها لأثر استخدام المنصة التعليمية والتقويم البديل على تحسين عملية التعلم وتحسين مستوى الطلاب دون التعرض للآثار المترتبة على كل منهما.

وباستقراء الدراسات السابقة وتحليلها يلاحظ عدم وجود أي دراسة تناولت موضوع الأبحاث العلمية والآثار المترتبة عليها كأحد الحلول لتقييم الطلاب ومواصلة العلمية التعليمية، وبالتالي فإن هذه الدراسة حديثة ومن أوا الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، كما يلاحظ عدم وجود دراسات سابقة ربطت بين التقويم البديل والآثار المترتبة عليه، ويلاحظ أيضاً أن بعض هذه الدراسات تناولت التعليم بشكل عام والتعليم عن بعد بشكل خاص، ومنها ما تناول المنصات التعليمية ودورها في التعليم وتقويم الطلاب، ومنها ماتناول العلاقة بين التعليم والتدريب وسوق العمل، ومنها ماتناول أهمية التقويم والاختبار والقلق المرتبط به.

- صياغة مشكلة الدراسة:

بناءاً على ما تقدم من طرح نظري, ووفقاً لنتائج الدراسات السابقة يمكن بلورة مشكلة الدراسة الحالية في (وجود آثار مترتبة على إجراء الأبحاث العلمية من خلال المنصات التعليمية كتقويم بديل عن الاختبارات الورقية بالجامعة في ظل انتشار فايروس كورونا).

ثالثاً: أهمية الدراسة:

١- أهمية الفئة التي تستهدفها الدراسة الحالية وكبر حجمها، وهي فئة طلاب الجامعة حيث أشارت إحصاءات الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء وبيانات النشرة السنوية للتعليم العالي المقيدين بالتعليم العالي للعام الجامعي (٢٠١٦ / ٢٠١٧) أن عدد طلاب الجامعات (٣.٠٣) مليون طالب ، منهم (٥٢.١ %) ذكور، و(٤٩.٤%) إناث.(الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، ٢٠١٨)، وكانت هذه الإحصائية آخر إحصائية متوفرة أثناء إجراء الدراسة الحالية.

٢- اهتمام مختلف دول العالم بقضايا التعليم نتيجة لتزايد أعداد الأميين، الأمر الذي يؤدي إلى ظهور مشكلات تعوق عمليات التنمية.

٣- المشكلات التعليمية التي واجهت العالم جراء انتشار جائحة كورونا، الأمر الذي يتطلب إيجاد حلول لتلك المشكلات واستحداث نماذج تعليمية بديلة تمثلت في التدريس والاختبار عن بعد.

٤- من الممكن أن تسهم هذه الدراسة في إثراء البناء النظرى للخدمة الإجتماعية بصفة عامة والتخطيط الإجتماعى بصفة خاصة.

٥- ندرة الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة الحالية في محافظة أسوان في حدود علم الباحث.

رابعاً: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة للتوصل إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١- تحديد الآثار التعليمية المترتبة على إجراء الأبحاث كبديل لتأدية الامتحانات.

٢- تحديد الآثار الاجتماعية المترتبة على إجراء الأبحاث كبديل لتأدية الامتحانات.

٣- تحديد الآثار الاقتصادية المترتبة على إجراء الأبحاث كبديل لتأدية الامتحانات.

٤- تحديد الآثار النفسية المترتبة على إجراء الأبحاث كبديل لتأدية الامتحانات.

٥- التوصل الى مقترحات للحد من الآثار المترتبة على إجراء الأبحاث كبديل لتأدية الامتحانات.

خامسا: تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤلات التالية:

١- ما الآثار التعليمية المترتبة على إجراء الأبحاث كبديل لتأدية الامتحانات؟

٢- ما الآثار الاجتماعية المترتبة على إجراء الأبحاث كبديل لتأدية الامتحانات؟

٣- ما الآثار الاقتصادية المترتبة على إجراء الأبحاث كبديل لتأدية الامتحانات؟

٤- ما الآثار النفسية المترتبة على إجراء الأبحاث كبديل لتأدية الامتحانات؟

٥- ما مقترحات الحد من الآثار المترتبة على إجراء الأبحاث كبديل لتأدية الامتحانات؟

سادساً: مفاهيم الدراسة:

(١) مفهوم الأبحاث التعليمية:

استقصاء دقيق يهدف إلى وصف مشكلة موجودة بالميدان التعليمي، بهدف تحديدها وجمع المعلومات والبيانات المرتبطة بها وتحليلها، لاستخلاص نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها والخروج بقواعد وقوانين يمكن استخدامها في علاج هذه المشكلة أو المشكلات المشابهه عند حدوثها. (المغيدي، ٢٠١٠، ٧).

وتعرف أيضاً بأنها: وسيلة علمية تمكن الباحث من تعديل مسار العمل التعليمي نحو الأفضل من خلال الإجابة على عدة أسئلة، ويرتكز على مبادئ أساسية مثل معالجة مشكلة هامة متعلقة بقضية معاصرة أو مستقبلية وتحديد الفروض وتحديد أدوات البحث ووصف العينة ومنهجية البحث و تفسير النتائج. (هاشم، ٢٠١٣، ٤٧٠).

ويمكن تعريف الاختبارات التعليمية إجرائياً وفقاً لهذه الدراسة على النحو التالي:

- وسيلة لقياس التحصيل العلمي لطلاب الجامعة.
- تم استخدامها بصورة مؤقتة كبديل عن االختبارات الورقية نظراً للظروف الراهنة.
- يمكن من خلالها قياس مستوى إدراك الطلاب لمحتوى المقررات الدراسية.

(٢) التقويم البديل:

التقويم البديل هو التقويم الذي يقوم علي الافتراض القائل بان المعرفة يتم تكوينها وبنائها بواسطة المتعلم حيث تختلف تلك المعرفة من سياق إلي آخر. (الحريري، ٢٠٠٨، ٣٠٦)

ويعرف التقويم البديل بأنه: اتجاه في التقويم التربوي يقوم علي أساس وضع الطالب في مواقف حقيقية أو تحاكي الواقع ورصد استجاباته فيها. (أبو عواد، أبوسنينة، ٢٠١١، ٢٣٩).

ويعرفه (البلاونة ٢٠١٠) بأنه: التقويم من خلال تقديم مهام أدائية تمثل مواقف حياتية تتطلب التفكير والممارسة من قبل الطالب، وبالتالي ملاحظة ومتابعة أداء الطالب لهذه المهام، ليتم من خلالها الحكم على إنجازه بأدوات تقويم تقدر مستوى الأداء ودرجته.

ويمكن تعريف التقويم البديل إجرائياً وفقاً لهذه الدراسة على النحو التالي:

- نوع أو نموذج جديد لتقييم مستوى الطلاب.
- من خلاله يتم تكليف الطلاب بأداء مهام معينة كإجراء بحث نظري.
- يتم فيه وضع الطالب في مواقف حقيقية تقيس قدراته ومستواه التحصيلي.

(٣) فايروس كورونا:

هو فصيلة كبيرة من الفيروسات التي تسبب المرض للحيوان والانسان, وتسبب حالات عدوى الجهاز التنفسي لدى البشر , وتتراوح حدتها بين نزلات البرد الشائعة الى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة.(منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠)

وفيروسات كورونا هي سلالة واسعة من الفيروسات التي تصيب الجهاز التنفسي، أو القناة الهضمية لدى الثدييات، وسمي بهذا الاسم بسبب النتوءات الموجودة على سطحه التي تشبه التاج، مسببًا التهابًا معديًا يصيب الشعب الهوائية، من علاماته نزلات البرد والرشح، وقد تحول كوفيد ١٩ الآن إلى جائحة ثؤثر على العديد من بلدان العالم، وتتمثل أعراضة الأكثر شيوعًا في الحمى والإرهاق والسعال الجاف، ويصاب الناس بالعدوى دون ان يشعروا إلا بأعراض خفيفة. (Christian, 2019, 17)

ويمكن تعريف فايروس كورونا إجرائياً وفقاً لهذه الدراسة بأنه:

- أحد الفيروسات التي تنتمي الى سلالة كورونا.
- ينتشر بسرعة فائقة على نطاق واسع ويؤثر على الجهاز التنفسي وقد يؤدي للوفاة.
- يؤثر على الوضع الاجتماعي والاقتصادي والصحي للأسرة والمجتمع ككل.

سابعا: الموجهات النظرية للدراسة الحالية:

نظرية الاتصال:

- مفهوم الاتصال:

يمكن تعريف الاتصال فى الخدمة الاجتماعية بأنه: عملية مشتركة بين طرفين من أجل توصيل فكرة أو معنى أو خبرة أو اتجاه معين من طرف تمثيله الأخصائى الاجتماعى إلى أفراد أو جماعة أو مجتمع لتحقيق أهداف واضحة ومحددة. (منقريوس, ٢٠٠٤، ٩)

- عناصر الاتصال:

أ- المرسل: هو المصدر الذى تبدأ وتنطلق منه عملية الاتصال فقد يكون المرسل إنساناً أو آلة أو مادة مطبوعة أو منشوراً أو هيئة أو منظمة.

ب- المستقبل: هو الجهة أو الشخص الذى توجه إليه الرسالة ويقوم بفك رموزها ليصل إلى محتوياتها إذ تصل الرسالة إلى المستقبل بصورة رمزية علمياً فيبدأ بترجمتها ليفهمها والمستقبل هو الهدف من عملية الاتصال وعدم توافر طرفى الإرسال (المرسل والمستقبل) لا يمكن أن يتم الاتصال كما أن الاتصال لا يتم بوجود طرف واحد فقط.

ج- الرسالة: هى ترجمة لما يرغب المرسل فى توصيله إلى المستقبل من خبرات ومعارف ومهارات وهاتف وقيم وعادات واتجاهات فى شكل لفظى أو مكتوب أو صور أو تغيرات أو إشارات تناسب مع مضمون الرسالة وهدفها. (حمدي وآخرون، ٢٠٠٨، ص ص ١٠٥-١٠٧)

د- الوسيلة: ويقصد بالوسيلة أى شئ يوصل المصدر بالمستقبل حيث يتم الاتصال بينهما، كما تعرف بأنها الوسيط الناقل للرسالة عن طريق حاستى السمع والبصر فقد تكون الرسالة مرئية ومسموعة وتنتقل إلى المستقبلين على هيئة مكتوبة أو مطبعة على الورق أو منطوقة باللسان أو موجهة عن طريق الهاتف أو جهاز تسجيل صوتى أو بإرسال تليفزيون.

ه- التغذية العكسية: وهى الاستجابة التى يتلقاها مصدر الرسالة من المستقبل وتكون هذه الاستجابة إيجابية عندما يتحقق الأثر المطلوب من الرسالة وتكون هذه الاستجابة سلبية عندما لا تؤتى الرسالة الثمار التى كان يرجوها مصدرها. (محمود وآخرون، ٢٠٠٨، ص ص ١٤٥: ١٤٦).

- عوامل نجاح الاتصال:

١- وجود نظام سليم محدد ومباشر وقصير ومعلوم للمشاركين فى عملية الاتصال.
٢- أن يكون موضوع الاتصال دقيقاً وواضحاً وعند مستوى الفهم.
٣- أن تكون كمية المعلومات بالقدر المناسب.
٤- أن يكون الاتصال من اختصاص طرفي الاتصال وفى حدود السلطة المحولة لهما.
٥- أن يتم الاتصال في الوقت المناسب حتى يمكن اتخاذ القرارات والإجراءات المناسبة.
٦- اختيار الوسيلة والأسلوب المناسب للاتصال.

٧- أن يتم التأكد من إحداث الاتصال لأثره. (أحمد، ٢٠٠٣، ص ص٦١: ٦٢).

ويمكن توظيف نظرية الاتصال في الدراسة الحالية على النحو التالي:

بما أن عملية إجراء الأبحاث تتم من خلال وسيلة اتصال هي المنصة التعليمية فإن المرسل هنا يتمثل في الأساتذة الذين يحددون الأبحاث المطلوب رفعها على المنصة لقياس أداء الطلاب وإستيعابهم وقياس مهاراتهم التعليمية والبحثية، بينما يقوم بدور المستقبل الطلاب الذين يقومون برفعون الأبحاث على المنصة، ووسيلة الاتصال هي المنصة التعليمية، والرسالة هي مايطلبه الأساتذة من الطلاب(الأبحاث العلمية لقياس مستواهم)، والتغذية العكسية هي طريقة استجابة الطلاب للأبحاث المطلوبة وكيفية تنفيذها ورفعها على المنصة، وهو مايظهر المشكلات التي يعاني منها الطلاب أثناء هذه العملية.

ثامناً: الاجراءات المنهجية للبحث:

(١) نوع الدراسة:

تنتمي الدراسة الحالة إلي البحوث الوصفية التحليلية, التي تستهدف وضع وصف خصائص ظاهرة معينة في إطار مهنة الخدمة الإجتماعية بصفة عامة, وتم اختيار هذا النوع من الدراسات نظراً لطبيعة موضوع الدراسة.

(٢) منهج الدراسة:

تمشياً مع نوع الدراسة, فإن هذه الدراسة سوف تستخدم منهج المسح الاجتماعي وهو من أنسب المناهج التي تستخدم في الدراسات الوصفية التحليلية.

(٣) أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات الدراسة الحالية في:

- استبيان عن "الاثار المترتبة على إجراء الأبحاث العلمية كتقويم بديل عن الاختبارات الورقية" يطبق على عينة عشوائية من طلاب وطالبات كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان.
- قام الباحث بتحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها(٦٠) عبارة، مقسمه بالتساوي على أبعاد الاستبيان (١٢) عبارات لكل بعد.
- اعتمد الباحث على الصدق المنطقي من خلال الإطلاع علي الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة.
- أجرى الباحث الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (١٠) من أعضاء هيئة التدريس بكليات الخدمة الاجتماعية بجامعات أسوان وحلوان والفيوم، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٥%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض, وبناءاً علي ذلك تم صياغة الاستبيان في صورته النهائية، وبلغ عدد العبارات في الصورة النهائية للاستبيان (٥٠) عبارة، مقسمه بالتساوي على أبعاد الاستبيان (١٠) عبارات لكل بعد.
- كما أجرى الباحث ثبات إحصائي لعينة قوامها (١٠) مفردات من طلاب كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان باستخدام معادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية، وبلغ معامل الثبات (٠.٨٩)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

- أساليب التحليل الإحصائي:

تمت معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V.24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية.

(٤) مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني:

يتحدد المجال المكاني للدراسة في كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان.

(ب) المجال البشري:

تحدد المجال البشري للدراسة الحالية في عينة من طلاب الفرق الأولى والثانية والثالثة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان والذين يقدر عددهم ب (١١٥) طالب وطالبةتم اختيارهم طبقاً لعينة مثالثة نسبتها ١٠% نظراً لتداعيات فايروس كورونا وعدم التزام غالبية الطلاب بالحضور الى الجامعة واعتمادهم بشكل كبير على المنصة التعليمية، وتم تقسمي عينة الدراسة على النحو التالي: الفرقة الثانية (٣٣) مفردة من أصل (٣٧٥)، والفرقة الثالثة (٥٥) مفردة من أصل (٥٨٠)، والفرقة الرابعة (٢٧) مفردة من أصل (٢٨٥).

وقام الباحث بتطبيق الدراسة على الفرق الثلاثة (الثانية- الثالثة- الرابعة) دون الفرقة الأولى لأن طلاب الفرقة الأولى كانوا مستجدين وقادمين من الثانوية العامة ولم يتم تقييمهم من خلال الأبحاث العلمية، أما طلاب الفرق الثلاث (من الثانية الى الرابعة) تم بالفعل تقييمهم من خلال تجربة الأبحاث ورفعها على المنصة التعليمية في العام الجامعي (٢٠١٩/ ٢٠٢٠) حيث كان طلاب الفرقة الثانية في هذا العام مقيدون بالفرقة الأولى وطلاب الفرقة الثالثة كانوا مقيدون بالفرقة الثانية، وطلاب الفرقة الرابعة كانوا مقيدون بالفرقة الثالثة، وتم تقييمهم من خلال رفعهم للأبحاث الأبحاث عى المنصة التعليمية.

(ج) المجال الزمني:

استغرقت فترة الدراسة وجمع البيانات وتصنيفها وتحليلها واستخراج النتائج اعتبارا من ٢٠٢٠/١٢/٥ حتى ٢٠٢٠/١٢/ ٢٤.

ثامناً: نتائج الدراسة الميدانية:

(١) وصف مجتمع الدراسة

(أ) توزيع وصف عينة الدراسة من الطلاب

جدول رقم (١)

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا للنوع

(ن= ١١٥)

م	النوع	ك	%	الترتيب
١	ذكر	٥٠	٤٣.٥	٢
٢	أنثى	٦٥	٥٦.٥	١
المجموع		١١٥	%١٠٠	

- يتضح من الجدول السابق أن توزيع مفردات الدراسة طبقا للنوع يوضح الآتي :

- جاء فى الترتيب الاول الإناث حيث بلغت النسبة ٥٦.٥% بواقع ٦٥ مفردة من مجتمع الدراسة، وفي الترتيب الثانى الذكور حيث بلغت النسبة ٤٣.٥% بواقع ٥٠ مفردة من مجتمع الدراسة، ويرجع ذلك الى زيادة عدد الإناث عن الذكور بالكلية وزيادة نسبة حضورهم.

جـــــــــدول رقـــــــــم (٢)

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا للفرقة الدراسية

ن = ١١٥

م	الفرقـــــــــة الدراسيـــــــــة	ك	%	الترتيب
أ	الثانية	٣٣	٢٨.٧	٢
ب	الثالثة	٥٥	٤٧.٨	١
ج	الرابعة	٢٧	٢٣.٥	٣
المجموع		١١٥	%١٠٠	

تشير نتائج الجدول السابق ان توزيع عينة الدراسة طبقا للمؤهل العلمى جاءت كالتالى:

- جاء فى الترتيب الاول الفرقة الثالثة بواقع ٥٥مفردة من مجتمع الدراسة بنسبة ٤٧.٨%.
- جاء فى الترتيب الثانى الفرقة الثانية بواقع ٣٣ مفردة من مجتمع الدراسة بنسبة ٢٨.٧%.
- جاء فى الترتيب الثالث الفرقة الرابعة بواقع ٢٧ مفردة من مجتمع الدراسة بنسبة٢٣.٥%.

ويرجع ذلك إلى أن عدد طلاب وطالبات الفرقة الثالثة بالكلية يفوق عددهم بالفرقتين الثانية والرابعة.

جـــــــــدول رقـــــــــم (٣)

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا للحالة الاقتصادية

ن = ١١٥

م	الحالة الاقتصادية	ك	%	الترتيب
أ	مرتفعـــــــــة	٢٠	١٧.٤	٢
ب	متوسطـــــــــة	٨٥	٧٣.٩	١
جـ	متدنيـــــــــة	١٠	٨.٧	٣
المجموع		١١٥	%١٠٠	

تشير نتائج الجدول السابق ان توزيع عينة الدراسة طبقاً إلى الحالة الاقتصادية جاءت كالتالي:

- جاء فى الترتيب الأول متوسطة بواقع ٨٥ مفردة من مجتمع الدراسة بنسبة ٧٣.٩% .
- جاء فى الترتيب الثانى مرتفعة بواقع ٢٠ مفردة من مجتمع الدراسة بنسبة ١٧.٤% .
- وجاء فى الترتيب الثالث متدنية بواقع ١٠ مفردات من مجتمع الدراسة بنسبة ٨.٧%

وهذا يوضح ان معظم عينة الدراسة من الطلاب حسب الحالة الاقتصادية من متوسطي الدخل.

جـــــــدول رقـــــــم (٤)
يوضح توزيع الطلاب طبقا لمحل الاقامة
(ن = ١١٥)

م	المؤهـــــــل الدراســـــــــي	ك	%	الترتيب
أ	مدينـــــــــــة	٤٨	٤١.٧	٢
ب	قريـــــــــــة	٦٧	٥٨.٣	١
	المجموع	١١٥	%١٠٠	

-تشير نتائج الجدول السابق ان توزيع عينة الدراسة طبقا لمحل الاقامة كالاتي :

- جاء فى الترتيب الاول القرية بواقع ٦٧ مفردة من مجتمع الدراسة بنسبة ٥٨.٣%
- ثم جاء فى الترتيب الثانى المدينة بواقع ٤٨ مفردة من مجتمع الدراسة بنسبة ٤١.٧% وهذا يوضح أن معظم عينة الدراسة من الطلاب ينتمون الى منـــاطق ريفية، وهؤلاء يفتقر معظمهم الى الامكانيات الماديـــة والتكنولوجية مما قد يعوق مسيرتهم التعليمية وعـــدم القيام بأداء كل ماهو مطلوب منهم خلال أزمة جائحة كورونا والاعتماد كلياً على استخدام التكنولوجيا فـــي العملية التعليمية

(٤) <u>الآثار التعليمية المترتبة علـــى اجـــراء الابحـــاث العلمية</u>

جـــــــدول رقـــــــم (٥)
يوضح الآثار التعليمية المترتبة على اجراء الابحاث العلمية
ن = ١١٥

م	العبـــــــــــارات	الاستجابـــــــــات						مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أدت عملية اجراء الأبحاث إلى الإضرار بالعملية التعليمية	٨٧	٧٥.٦	٢١	١٨.٣	٧	٦.١	٣١٠	٢.٦٩	١
٢	قللت من استفادتي من المواد الدراسية	٧١	٦١.٧	٤٢	٣٦.٦	٢	١.٧	٢٩٩	٢.٦	٢
٣	أثرت على أساليب التعليم بالنسبة للطلاب	٦٧	٥٨.٣	٣٧	٣٢.٢	١١	٩.٥	٢٨٦	٢.٤٨	٤
٤	أدت إلى تراخي الطلاب في تحصيل العلم	٦٢	٥٣.٩	٤٥	٣٩.٢	٨	٦.٩	٢٨٤	٢.٤٦	٥
٥	شجعت الطلاب على الاعتماد على المراكز التعليمية	٧٢	٦٢.٦	٣٨	٣٣.١	٥	٤.٣	٢٩٧	٢.٥٨	٣

٦	ساعدت الطلاب على الاعتماد على أنفسهم	٥٠	٤٣.٥	٥٣	٤٦.١	١٢	١٠.٤	٢٦٨	٢.٣٣	٧
٧	عودت الطلاب على التعلم الذاتي	٤٦	٤٠	٤٩	٤٢.٦	٢٠	١٧.٤	٢٥٦	٢.٢٣	٩
٨	لم تحقق الهدف المنشود من التعليم	٤٣	٣٧.٤	٥٨	٥٠.٤	١٤	١٢.٢	٢٥٩	٢.٢٦	٨
٩	لم تؤثر على المستوى التحصيلي للطلاب	٥٧	٤٩.٦	٤٨	٤١.٧	١٠	٨.٧	٢٧٧	٢.٤١	٦
	المتغير ككل							٣٣٣٣	٢.٤٢	

يتبين من الجدول رقم (٥) :

- الآثار التعليمية المترتبة على إجراء الأبحاث بمجموع اوزان (٣٣٣٣) ووزن مرجح (٢.٤٢) و تتراوح بين الوزن المرجح ٢.٦٩ و ٢.٢٣ وقد تمثلت فيما يلى :
- جاء فى الترتيب الأول أدت عملية إجراء الأبحاث التعليمية إلى الإضرار بالعملية التعليمية بوزن مرجح ٢.٦٩ .
- ثم جاء الترتيب الثانى قللت من استفادتي من المواد الدراسية بوزن مرجح ٢.٦
- وجاء فى الترتيب الثالث شجعت الطلاب على الاعتماد على المراكز التعليمية بوزن مرجح ٢.٥٨
- ثم فى الترتيب الرابع أثرت على أساليب التعليم بالنسبة للطلاب بوزن مرجح ٢.٤٨
- ثم جاء فى الترتيب الخامس أدت إلى تراخي الطلاب في تحصيل العلم بوزن مرجح ٢.٤٦
- وفى الترتيب السادس لم تؤثر على المستوى التحصيلي للطلاب بوزن مرجح ٢.٤١
- جاء فى الترتيب السابع ساعدت الطلاب على الاعتماد على أنفسهم بوزن مرجح ٢.٣٣
- ثم الترتيب الثامن لم تحقق الهدف المنشود من التعليم بوزن مرجح ٢.٢٦
- والترتيب التاسع عودت الطلاب على التعلم الذاتي بوزن مرجح ٢.٢٣

وتؤكد نتائج هذا البعد أن هناك تأثير كبير على الناحية التعليمية لطلاب الجامعة مترتبة على إجراء الأبحاث التعليمية، وأهم هذه الآثار أنها وقللت من استفادة الطلاب من المحاضرات وشجعتهم على الاعتماد على المراكز التعليمية والتكاسل عن الاعتماد على أنفسهم في أداء واجباتهم بأنفسهم.

(٥) <u>الاثار الاجتماعية المترتبة على اجراء الابحاث العلمية:</u>

جـــــدول رقـــــم (٦)

يوضح الاثار الاجتماعية المترتبة على اجراء الابحاث العلمية

ن = ١١٥

م	العبـــــــارات	الاستجابـــــــات						مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أثرت عملية اجراء الأبحاث على العلاقات الاجتماعية للطلاب	٥٥	٤٧.٨	٤٣	٣٧.٤	١٧	١٤.٨	١٩٢	١.٦٧	٣

٢	قيدت من التعاون بيني وبين زملائي	٥٢	٤٥.٢	٤٨	٤١.٧	١٥	١٣.١	١٩٣	١.٦٨	٢
٣	قللت من تواصلي مع أساتذتي	٧٤	٦٤.٣	٣٦	٣١.٤	٥	٤.٣	١٦١	١.٤	٨
٤	حرمتني من الاستفادة المترتبة على الحضور بالكلية	٦٧	٥٨.٣	٤٠	٣٤.٨	٨	٦.٩	١٧١	١.٤٩	٦
٥	حرمتني من الاستمتاع بالأنشطة الطلابية	٧٩	٦٨.٧	٢٧	٢٣.٥	٩	٧.٨	١٦٠	١.٣٩	٩
٦	حدت من مشاركتي في المسابقات بالجامعة	٧٣	٦٣.٥	٣٥	٣٠.٤	٧	٦.١	١٦٤	١.٤٢	٧
٧	سببت أزمة في التعامل بين الطلاب وأسرهم	٥٩	٥١.٣	٥٠	٤٣.٥	٦	٥.٢	١٧٧	١.٥٣	٥
٨	لم تقلل من تواصلي مع إدارة الكلية	٥٠	٤٣.٥	٥٧	٤٩.٦	٨	٦.٩	١٨٨	١.٦٣	٤
٩	لم تؤثر على علاقتي بأساتذتي	٣٦	٣١.٣	٦٧	٥٨.٣	١٢	١٠.٤	٢٠٦	١.٧٩	١
	المتغير ككل							١٦١٢	١.٥٥	

يتبين من الجدول رقم (٦) :

- الاثار الاجتماعية المترتبة على اجراء الابحاث بمجموع اوزان (١٦١٢) ووزن مرجح (١.٥٥) و تتراوح بين الوزن المرجح ١.٧٩ و ١.٣٩ وقد تمثلت فيما يلى :

- جاء فى الترتيب الاول لم تؤثر على علاقتي بأساتذتي بوزن مرجح ١.٧٩

- الترتيب الثانى قيدت من التعاون بيني وبين زملائي بوزن مرجح ١.٦٨

- وجاء فى الترتيب الثالث أثرت عملية اجراء الأبحاث على العلاقات الاجتماعية للطلاب بوزن مرجح ١.٦٧

- الترتيب الرابع لم تقلل من تواصلي مع إدارة الكلية بوزن مرجح ١.٦٣

- جاء فى الترتيب الخامس سببت أزمة في التعامل بين الطلاب وأسرهم بوزن مرجح ١.٥٣

- الترتيب السادس حرمتني من الاستفادة المترتبة على الحضور بالكلية بوزن مرجح ١.٤٩

- وجاء فى الترتيب السابع حدت من مشاركتي في المسابقات بالجامعة بوزن مرجح ١.٤٢

- الترتيب الثامن قللت من تواصلي مع أساتذتي بوزن مرجح ١.٤

- وجاء فى الترتيب التاسع حرمتني من الاستمتاع بالأنشطة الطلابية بوزن مرجح ١.٣٩

وتؤكد نتائج هذا البعد أن لعملية إجراء الأبحاث التعليمية آثار متباينة على العلاقات الاجتماعية بين الطلاب وبعضهم، وأن هذه العملية قيدت من التعاون فيما بينهم على الرغم من أنها لم تؤثر على علاقتهم بأساتذتهم نظراً للتفاعل المستمر بينهم من خلال المنصة التعليمية.

(٦) <u>الاثار الاقتصادية المترتبة على اجراء الابحاث العلمية:</u>

جـــــدول رقـــــم (٧)

يوضح الاثار الاقتصادية المترتبة على اجراء الابحاث العلمية

ن = ١١٥

م	العبـــــــــارات	الاستجابـــــــــات						مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أثرت عملية إجراء الأبحاث سلبيا على الحالة الاقتصادية	٥٨	٥٠.٤	٥٠	٤٣.٥	٧	٦.١	٢٨١	٢.٤٤	٢
٢	قللت من نفقاتي على التعليم	٥٧	٤٩.٦	٥٤	٤٦.٩	٤	٣.٥	٢٨٣	٢.٤٦	١
٣	شجعتني على التوفير من مصاريفي الدراسية	٤٧	٤٠.٩	٥٦	٤٨.٧	١٢	١٠.٤	١٩٥	١.٦٩	٥
٤	ساعدت الأسرة في تدبير بعض الأموال	٥٦	٤٨.٧	٥٣	٤٦.١	٦	٥.٢	١٨٠	١.٥٦	٨
٥	أرهقت الأسر مادياً	٤٤	٣٨.٣	٦١	٥٣.٠	١٠	٨.٧	١٩٦	١.٧٠	٤
٦	زادت من أعباء الأسرة تجاه أبنائها في مراحل التعليم المختلفة	٤٥	٣٩.٢	٥٧	٤٩.٥	١٣	١١.٣	١٩٨	١.٧٢	٣
٧	وفرت للأسرة من الأموال التي كانت تنفقها على أبنائها المغتربين	٥٢	٤٥.٢	٤٩	٤٢.٦	١٤	١٢.٢	١٩٢	١.٦٦	٦
٨	لم تغير من حجم نفقاتي على التعليم	٥٩	٥١.٤	٤٨	٤١.٧	٨	٦.٩	١٧٩	١.٥٥	٩
٩	لم تؤثر على الحالة الاقتصادية للأسرة	٤٩	٤٢.٦	٥٧	٤٩.٦	٩	٧.٨	١٩٠	١.٦٥	٧
	المتغير ككل							١٨٩٤	١.٨٢	

يتبين من الجدول رقم (٧) :

- الاثار الاقتصادية المترتبة على اجراء الابحاث بمجموع اوزان (١٨٩٤) ووزن مرجح (١.٨٢) و تتراوح بين الوزن المرجح ٢.٤٦ و ١.٥٥ وقد تمثلت فيما يلى :

- جاء فى الترتيب الاول قللت من نفقاتي على التعليم بوزن مرجح ٢.٤٦

- ثم جاء الترتيب الثانى أثرت عملية إجراء الأبحاث سلبيا على الحالة الاقتصادية بوزن مرجح ٢.٤٤

- وجاء فى الترتيب الثالث زادت من أعباء الأسرة تجاه أبنائها في مراحل التعليم المختلفة بوزن مرجح ١.٧٢
- الرابع أرهقت الأسر مادياً بوزن مرجح ١.٧٠
- فى الترتيب الخامس شجعتني على التوفير من مصاريفي الدراسية بوزن مرجح ١.٦٩
- ثم جاء الترتيب السادس وفرت للأسرة من الأموال التي كانت تنفقها على أبنائها المغتربين بوزن مرجح ١.٦٦
- وجاء فى الترتيب السابع لم تؤثر على الحالة الاقتصادية للأسرة بوزن مرجح ١.٦٥
- الثامن ساعدت الأسرة في تدبير بعض الأموال مرجح ١.٥٦
- فى الترتيب التاسع لم تغير من حجم نفقاتي على التعليم بوزن مرجح ١.٥٥

وتؤكد نتائج هذا البعد أن لعملية إجراء الأبحاث التعليمية تأثير واضح على طلاب الجامعة بعضه إيجابي وبعضه سلبي، فقد رشدت وقللت عملية إجراء الأبحاث من النفقات الدراسية وشجعت الطلاب والطالبات على التوفير من مصاريفهم الدراسية من وجهة نظرهم، في حين أنها زادت من أعباء الاقتصادية على أرباب الأسر خاصة من لديهم أكثر من طالب بالمراحل التعليمية المختلفة.

(٧) <u>الاثار النفسية المترتبة على اجراء الابحاث العلمية:</u>

جدول رقم (٨)

الاثار النفسية المترتبة على اجراء الابحاث العلمية

ن = ١١٥

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أثرت عملية اجراء الأبحاث على الحالة النفسية للطلاب وأسرهم	٩١	٧٩.٢	١٦	١٣.٩	٨	٦.٩	١٤٧	١.٢٧	٩
٢	ضاعفت من إحساسي بالملل	٧٥	٦٥.٢	٣٧	٣٢.٢	٣	٢.٦	١٥٨	١.٣٧	٨
٣	زادت من شعوري بالإحباط	٦٣	٥٤.٨	٤٢	٣٦.٥	١٠	٨.٧	١٧٧	١.٥٤	٣
٤	رفعت مستوى قلقي على النتيجة	٤٨	٤١.٧	٥٥	٤٧.٨	١٢	١٠.٥	١٩٤	١.٦٨	١
٥	قللت من ثقتي بنفسي	٦٢	٥٣.٩	٤٦	٤٠	٧	٦.١	١٧٥	١.٥٢	٥
٦	ضاعفت الضغوط النفسية على الأسرة	٥٠	٤٣.٥	٥٢	٤٥.٢	١٣	١١.٣	١٩٣	١.٦٧	٢
٧	زادت من قلق الأسرة على مستقبل أبنائها	٨٠	٦٩.٥	٢٠	١٧.٤	١٥	١٣.١	١٦٥	١.٤٣	٧
٨	لم أشعر بالراحة النفسية تجاه	٦٨	٥٩.١	٣٣	٢٨.٧	١٤	١٢.٢	١٧٦	١.٥٣	٤

	إجراء الأبحاث								
٩	لم تغير في حالتي النفسية شيئا	٧٢	٦٢.٦	٣٢	٢٧.٨	١١	٩.٦	١٦٩	١.٤٦	٦
	المتغير ككل							١٥٥٤	١.٤٨	

يتبين من الجدول رقم (٨) :

- الاثار النفسية المترتبة على اجراء الابحاث بمجموع اوزان (١٥٥٤) ووزن مرجح (١.٤٨) و تتراوح بين الوزن المرجح ١.٦٨ و ١.٢٧ وقد تمثلت فيما يلى :
- جاء فى الترتيب الاول رفعت مستوى قلقي على النتيجة بوزن مرجح ١.٦٨
- الترتيب الثانى ضاعفت الضغوط النفسية على الأسرة بوزن مرجح ١.٦٧
- وجاء فى الترتيب الثالث زادت من شعوري بالإحباط بوزن مرجح ١.٥٤
- الترتيب الرابع لم أشعر بالراحة النفسية تجاه إجراء الأبحاث بوزن مرجح ١.٥٣
- جاء الترتيب الخامس قللت من ثقتي بنفسي بوزن مرجح ١.٥٢
- الترتيب السادس لم تغير في حالتي النفسية شيئا بوزن مرجح ١.٤٦
- وجاء فى الترتيب السابع زادت من قلق الأسرة على مستقبل أبنائها بوزن مرجح ١.٤٣
- الترتيب الثامن ضاعفت من إحساسي بالملل بوزن مرجح ١.٣٧
- جاء الترتيب التاسع أثرت عملية اجراء الأبحاث على الحالة النفسية للطلاب وأسرهم بوزن مرجح ١.٢٧

وتؤكد نتائج هذا البعد أن لعملية إجراء الأبحاث التعليمية تأثير قوي وملموس على الحالة النفسية والظروف النفسية للطلاب وأسرهم، وعلى رأس هذه الآثار أنها تسببت في رفع مستوى القلق لديهم ولدى أسرهم، وكذلك تسببت في زيادة الضغوط النفسية والشعور بالإحباط ،لديهم، وهذه الآثار له مردود سلبي على مستوى تحصيلهم الدراسي.

(٨) مقترحات الحد من الاثار المترتبة على اجراء الابحاث العلمية:

جـــــدول رقـــــم (٩)

مقترحات الحد من الاثار المترتبة على اجراء الابحاث العلمية

ن = ١١٥

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تدريب الطلاب بشكل جيد على	٦٥	٥٦.٥	٤١	٣٥.٧	٩	٧.٨	١٧٤	١.٥١	٧

	إجراء الأبحاث العلمية								
٢	توفير منصات تعليمية جيدة لرفع الأبحاث على المنصة التعليمية للجامعة	٧٤	٦٤.٤	٣٥	٣٠.٤	٦	٥.٢	١٦٢	١.٤٠	٩
٣	تدريب أعضاء هيئة التدريس على الاختبارات الالكترونية	٥٩	٥١.٣	٤٥	٣٩.١	١١	٩.٦	١٨٢	١.٥٨	٥
٤	تدريب الطلاب على الاختبارات الالكترونية	٥٠	٤٣.٥	٥٢	٤٥.٢	١٣	١١.٣	١٩٣	١.٦٧	٣
٥	توفير بنية تحتية قوية لإجراء الاختبارات الالكترونية بالكلية	٤٨	٤١.٧	٤٩	٤٢.٦	١٨	١٥.٧	٢٠٠	١.٧٣	١
٦	تفعيل عملية التعليم الإلكتروني الكامل بالكلية	٦٧	٥٨.٣	٤٠	٣٤.٨	٨	٦.٩	١٧١	١.٤٩	٨
٧	توزيع درجات الطلاب وفقاً لعدة أنشطة	٤٥	٣٩.٢	٥٧	٤٩.٥	١٣	١١.٣	١٩٨	١.٧٢	٢
٨	عدم إلزام الطالب بإجراء الأبحاث من الكتب الدراسية	٦٢	٥٣.٩	٤٦	٤٠	٧	٦.١	١٧٥	١.٥٢	٦
٩	عدم الاعتماد على الأبحاث العلمية فقط كبديل للإمتحانات	٥٢	٤٥.٢	٤٩	٤٢.٦	١٤	١٢.٢	١٩٢	١.٦٦	٤
	المتغير ككل							١٦٤٧	١.٥٩	

يتبين من الجدول رقم (٩) :

- مقترحات الحد من الاثار المترتبة على اجراء الابحاث بمجموع اوزان (١٦٤٧) ووزن مرجح (١.٥٩) و تتراوح بين الوزن المرجح ١.٧٣ و ١.٤٠ وقد تمثلت فيما يلى :
- جاء فى الترتيب الاول توفير بنية تحتية قوية لإجراء الاختبارات الالكترونية بالكلية بوزن مرجح ١.٧٣
- ثم جاء الترتيب الثانى توزيع درجات الطلاب وفقاً لعدة أنشطة بوزن مرجح ١.٧٢
- وجاء فى الترتيب الثالث تدريب الطلاب على الاختبارات الالكترونية بوزن مرجح ١.٦٧
- الترتيب الرابع عدم الاعتماد على الأبحاث العلمية فقط كبديل للإمتحانات بوزن مرجح ١.٦٦
- ثم جاء فى الترتيب الخامس تدريب أعضاء هيئة التدريس على الاختبارات الالكترونية بوزن مرجح ١.٥٨
- ثم جاء الترتيب السادس عدم إلزام الطالب بإجراء الأبحاث من الكتب الدراسية بوزن مرجح ١.٥٢
- وجاء فى الترتيب السابع تدريب الطلاب بشكل جيد على إجراء الأبحاث العلمية بوزن مرجح ١.٥١
- الترتيب الثامن تفعيل عملية التعليم الإلكتروني الكامل بالكلية بوزن مرجح ١.٤٩
- ثم جاء فى الترتيب التاسع توفير منصات تعليمية جيدة لرفع الأبحاث على المنصة التعليمية للجامعة بوزن مرجح ١.٤٠

تاسعاً: النتائج العامة للدراسة:

- بالنسبة لنتائج التساول الأول:

أكدت نتائج الدراسة أن هناك تأثير كبير على الناحية التعليمية لطلاب الجامعة مترتبة على إجراء الأبحاث التعليمية أهمها هذه الآثار أنها وقللت من استفادة الطلاب من المحاضرات وشجعتهم على الاعتماد على المراكز التعليمية والتكاسل عن أداء واجباتهم بأنفسهم.

- بالنسبة لنتائج التساول الثاني:

أكدت نتائج الدراسة أن لعملية إجراء الأبحاث التعليمية تأثير على العلاقات الاجتماعية بين الطلاب وبعضهم، وقيدت من التعاون فيما بينهم على الرغم من أنها لم تثر على علاقتهم بأساتذتهم نظراً لتفاعلهم معا من خلال المنصة التعليمية.

- بالنسبة لنتائج التساول الثالث:

أكدت نتائج الدراسة أن لعملية إجراء الأبحاث التعليمية تأثير واضح على طلاب الجامعة بعضه إيجابي وبعضه سلبي، فقد رشدت وقللت عملية إجراء الأبحاث من النفقات الدراسية وشجعت الطلاب والطالبات على التوفير من مصاريفهم الدراسية من وجهة نظرهم، في حين أنها زادت من أعباء الاقتصادية على أرباب الأسر خاصة من لديهم أكثر من طالب بالمراحل التعليمية المختلفة.

- بالنسبة لنتائج التساول الرابع:

أكدت نتائج الدراسة أن لعملية إجراء الأبحاث التعليمية تأثير قوي وملموس على الحالة النفسية والظروف النفسية للطلاب وأسرهم، وعلى رأس هذه الآثار أنها تسببت في لرفع مستوى القلق لديهم ولدى أسرهم، وكذلك زادت لديهم الضغوط النفسية والشعور بالإحباط، وهذه الآثار له مردود سلبي على مستوى تحصيلهم الدراسي.

مراجع البحث:

أبو عبادة، أثير ابراهيم. (٢٠٢٠). تقييم تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، بحث منشور، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين، العدد (٣)، المجلد (٢٩).

أحمد, نبيل إبراهيم. (٢٠٠٣). الاتصال فى الخدمة الاجتماعية، القاهرة : مكتبة زهراء الشرق.

الأمم المتحدة. (٢٠٢٠). موجز سياساتي: التعليم أثناء جائحة كوفيد 19 - وما بعدها.

الأنصاري, رفيدة بنت عدنان .(٢٠٢١). الإتجاه نحو إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية لدى طلبة جامعة طيبة, بحث منشور، مجلة العلوم التربوية، المجلد (٥)، العدد (٧)، المركز القومي للبحوث، غزة، فلسطين.

البلاونة، فهمي يونس . (٢٠١٠).أثر إستراتيجية التقويم القائم على الأداء في تنمية التفكير الرياضي والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الثانوية، بحث منشور، مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الإنسانية، نابلس، فلسطين، العدد الثامن.

الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء. (٢٠١٨). الكتاب الإحصائي السنوي، القاهرة.

الجهني، ليلى .(٢٠١٦). تقصى نوايا طالبات الدراسات العليا السلوكية في استخدام منصة ادمودو التعليمية مستقبلا باستخدام نموذج قبول التقنية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد٢٨، جامعة بابل، العراق.

الحريري، روافدة. (٢٠٠٨). التقويم التربوي، المملكة الأردنية الهاشمية: عمان. دار المناهج للنشر والتوزيع.

الخرابشة, بنان عبد الرحمن .(٢٠٠٥). أثر استخدام أساليب التقويم البديلة في أداء طلبة الصف التاسع الأساسي في التعبير الكتابي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

المزروع، هيا محمد . (٢٠٠٩). فعالية التقويم البديل في تحصيل مفاهيم البحث التربوي وزيادة فعالية الذات في البحث لدى طالبات الدراسات الاجتماعية، بحث منشور، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (٥٤)، ديسمبر، الأردن، عمان.

حبيب، محمد عبد الكريم. (٢٠٠٣). التقويم والقياس في التربية وعلم النفس, القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

الشربيني، هند أحمد. (١٤٢٨). الجودة في مدارس التعليم العام، بحث مقدم إلى الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، القصيم، المملكة العربية السعودية.

الصراف، قاسم. (٢٠١٢). القياس والتقويم في التربية والتعليم, القاهرة: دار الكتاب الحديث.

المجاهد, سالم محمد. (٢٠١٣). نحو رؤية جديدة لإصلاح نظام القياس والتقويم التعليمي في ليبيا, بحث منشور، المجلة الجامعة ، العدد الخامس عشر ، المجلد الثاني.

المغيدي, الحسن بن محمد. (٢٠١٠). معوقات البحث التربوي في جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية، بحث منشور، المؤتمر العلمي العاشر بعنوان " البحث التربوي في الوطن العربي رؤى مستقبلية" ، الجزء الثاني، كلية التربية، جامعة الفيوم.

بيومي، عبدالله . (٢٠٠٨). متطلبات تحقيق التعليم المجتمعى للأطفال غير الملتحقين بنظام التعليم، بحث منشور، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة.

حمدي، جرجس وآخرون. (٢٠٠٨). تكنولوجيا التربية، القاهرة : الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.

خيري، أحمد بهاء الدين وسليم، رجاء ابراهيم. (٢٠٠٦). تطوير المنظومة التعليمية في إطار المعلوماتية، بحث منشور، مؤتمر المعلوماتية ومنظومة التعليم، القاهرة، الفترة من ٥ – ٦ يوليو.

سالم، هبة الله محمد الحسن. (٢٠١٦). قلق الاختبار وعلاقته بموضع الضبط والضغوط النفسية والتحصيل للدراسي لدى طلاب كلية التربية بجامعة حائل بالمملكة العربية السعودية، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، العدد (٣)، المجلد (١).

عبد العزيز، صفاء محمود .(٢٠٠٤). "نحو رؤية جديدة لتطوير التعليم الابتدائي للدخول إلي مجتمع المعرفة"، بحث منشور، المؤتمر العلمي لقسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ١٠-١١مارس.

علي، ماهر أبو المعاطى.(٢٠٠٥). السياسة الاجتماعية أسس نظرية ونماذج عالمية وعربية ومحلية، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

مجموعة من الباحثين. (٢٠٠٧). التشريع لضمان جودة التعليم والاعتماد فى مصر، بحث منشور، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة.

محمد، زايد. (٢٠٢٠). أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فايروس كورونا، بحث منشور، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، جامعة تامنغست، الجزائر، المجلد (٩)، العدد (٤)

محمود، محمد محمود وآخرون. (٢٠٠٨). إدارة المؤسسات الاجتماعية، القاهرة : دار السحاب للنشر والتوزيع.

منقريوس، نصيف فهمى .(٢٠٠٤). الاتصال فى المجالات الاجتماعية والتنمية، جامعة حلوان: مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى.

موقع منظمة الصحة العالمية. (٢٠١٩م). فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩).

هاشم، رضا محمد حسن. (٢٠١٣). واقع البحث التربوي في رسائل الماجستير والدكتوراه في مجال أصول التربية بكلية البنات جامعة عين شمس، بحث منشور، مجلة البحث العلمي في التربية، الجزء (٣)، العدد (١٤).

وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٣). منظمة اليونسكو الإقليمية، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، الخطة الوطنية للتعليم للجميع ٢٠٠٠/٢٠٠٣-٢٠١٥/٢٠١٦، القاهرة، فبراير.

Christian Noronavist، Coroaviruses.(2019). Symptoms، Treatments and variants.wwwmedicainews.com، Retrived 2017/11/01. Edited، https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019

K'Shaun S.S(2012): An examination of the academic networking site Edmodo on student engagement and responsible learning .Secondary Education; Educational technology; Science education .University of South Carolina.

Levent, Cetinkaya. (2017). The Impact of WhatsApp use on Success in Education Process , International Review of Research in Open and Distributed Learning (18)(17)(59-74).

Margulies, Barry .(2005). Alternative assessment strategy and impact on student comprehension on an undergraduate Microbiology Course, Microbiology Education, 6 (1).

Kevin Bushweller.(2000). "Electronic Exams" , American School Board Journal, vl87 n6 supp ,Jun.

M.E., Rosenberg & ALL (2001)." Development and implementation of a web based evaluation system for an

internal medicine residency program", Academic Medicine.

United Nations Development Programme (UNDP).(2020). COVID-19 and human development: Assessing the crisis, envisioning the recovery.

McDonald .&Boud,D..(2003). The Impact of Self-Assessment on Achievement: The Effect of Self Assessment Training on Performance in External Examinations ,Assessment in Education: Principles, Policy& Practice , 10,(2), 209-221